

دراسة مقارنة لتأثير الاستثارة الانفعالية في الطلبة في أثناء أداء الاختبارات النظرية والعملية

فلاح جعاز شلش *

إيمان إلياس عزو **

الملخص

يستهدف البحث تعرف مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى عينة البحث، فضلا عن تعرف الفروق في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية. اشتملت عينة البحث من (125) طالبا وطالبة من طلبة سكول التربية الرياضية/فاكلتي التربية- جامعة سوران/العراق للعام الجامعي 2012/2013م، وهم يشكلون نسبة (95.42%) من مجتمع البحث، وقد تم تقسيمهم عشوائيا على مجموعتين : مجموعة للاختبارات النظرية وعددهم (45) طالبا وطالبة ومجموعة للاختبارات العملية وعددهم (80) طالبا وطالبة، وقد اعتمد الباحثان على مقياس الاستثارة الانفعالية الذي أعده (دورثي.ف. هاريسون) وعريه (أسامة كامل راتب 1997)، بعدها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إذ تم استخراج النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط (بيرسون) وتحليل التباين الثنائي Two-Way ANOVA.

أهم ما استنتجه الباحثان هو تمتع الطالبات عند أداء الاختبارات النظرية باستثارة انفعالية عالية، في حين أن الطلاب يتمتعون باستثارة انفعالية منخفضة عند أدائهم الاختبارات العملية. فضلا عن وجود فروق معنوية في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة وتبعاً لنوع الاختبارات وتبعاً لتفاعل جنس الطلبة مع نوع الاختبارات. وقد أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام والتعامل النفسي المريح وخلق جو من الاستقرار النفسي للطلبة في أثناء أداء الاختبارات العملية والنظرية، فضلا عن دراسة بعض المتغيرات النفسية الأخرى وإيجاد علاقتها مع مستوى التحصيل في الاختبارات العملية والنظرية.

التعريف بالبحث:

المقدمة وأهمية البحث:

يعد مجال التربية الرياضية في يومنا هذا مجالاً خصبا ذا طبيعة علمية تعتمد على البحوث والدراسات والاستفادة من التداخل بين العلوم مستخدما المزيد من النظريات والمعلومات التي تهدف لتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الرياضي، سواء كان باستخدام العلوم الرياضية أو التطبيقية أو الوسائل العلمية وأساليب التدريس الحديثة من أجل حل المشاكل التي تواجه المتعلم في تحقيق أحسن أداء فني أو أفضل مستوى في مختلف الألعاب الرياضية.

إن الألعاب الرياضية تتميز بمستويات مختلفة سواء

أكانت تلك الألعاب فرقية أم فردية ولتحقيق المستويات المرضية أو الإنجازات الكبيرة لا بد من أن يكون هدف القائمين على العملية التعليمية استخدام أفضل الطرائق وأدق الوسائل وأكثرها كفاية من أجل تحقيق الأهداف المرسومة. وتعد الجوانب النفسية للتطبيق الميداني والحقيقي لمكونات الشخصية الحقيقية للطلبة في ظروف المنافسة أو الظروف غير الاعتيادية التي تتسم بالتوتر والشد النفسي المرتبط بتحقيق الإنجاز أو الأداء أو الدرجة لهذا فإن الاهتمام بهذا الجانب يعد الأهم في هذه المرحلة وهو جانب ارتباط العلوم الرياضية بالعلوم الأخرى سواء كانت هذه العلوم نظرية أم عملية من حيث التطبيقات الميدانية التي يسعى من خلالها إلى الارتقاء بالمستويات الرياضية في مختلف المهارات والأنشطة. وتعد الاستثارة وتوجيهها من خلال التدريب

* أستاذ بقسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة سوران - أربيل.

** مدرس مساعد بقسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة سوران - أربيل.

والمنافسات الرياضية فضلا عن إبقاء مستوى الاستثارة في الحدود الطبيعية والتي تسهم في تطوير مستوى الإنجاز والأداء والقدرة على التحكم بالضغوط النفسية التي لها تأثير في توتر المجاميع العضلية الكبيرة، لذا فان فهم سلوك وخبرة الطلبة بالنشاط الرياضي من خلال البحث في الحالات النفسية تعد الأهم في هذا الموضوع. وتعد الاستثارة الانفعالية إحدى المواضيع المهمة، وتكمن أهمية البحث في دراسة الاستثارة الانفعالية والتعرف على مستواها لدى الطلبة، فضلا عن التعرف عن مدى تأثير جنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما على درجة الاستثارة الانفعالية.

مشكلة البحث:

لا تمضي حياة الإنسان على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تبعث فيها مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية والاستثارة، فالإنسان يشعر بالخوف والقلق تارة وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى. ويشعر بالفرح بعض الوقت وبالحزن والكآبة في بعض الأحيان. وهكذا نجد أن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم. وهذا لا شك يضيء على الحياة جزءا كبيرا مما لها من قيمة وما لها من متعة. لهذا تعد عملية الإعداد النفسي للطلبة للحياة العامة عموماً أو في المجال الرياضي خصوصاً استثماراً اقتصادياً في الوقت والجهد لتحقيق أفضل النتائج والتقليل من الضغوط النفسية التي تواجه الطلبة وخاصة في أثناء أداء الاختبارات والتي تتميز بدرجة مرتفعة من الاستثارة.

إذ إن هناك تبايناً في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى الطلبة وهي من المتغيرات المهمة في تحقيق الأداء في الاختبارات الرياضية سواء كانت هذه الاختبارات نظرية أم عملية التي يجب أن يتمتع بها الطلبة وتعد من العوامل المساعدة على تحقيق أداء أفضل وصولاً

للنتيجة المرجوة في الاختبارات. هذا ما يظهر واضحا من خلال خبرة الباحثين عندما يتأثر الطلبة بالمواقف السلبية خلال الاختبارات فيفقدون أعصابهم نتيجة الاستثارة العالية التي تحدث لديهم نتيجة ضعف التحكم بالاستثارة الانفعالية خلال المواقف المفاجئة مما يسبب ضعف في الأداء المهاري والخططي للطلاب أو الطالبات في الاختبارات العملية، وما يحدث من توتر مماثل في أثناء أداء الاختبارات النظرية ويواجهون صعوبات لتلافي هذه المواقف، لذا فمن خلال هذا العمل البحثي المتضمن معرفة تأثير الاستثارة الانفعالية لطلبة التربية الرياضية عند أداء الاختبارات النظرية والعملية فبواسطة هذه الدراسة سنتمكن من مواجهة الحالات السلبية التي تحدث خلال الاختبارات من ضعف وانخفاض الاستثارة أو ارتفاعها وكيفية توجيه الطلبة للتحكم بها وجعلها فعالة وتحقيق أدائها المطلوب في الاختبارات.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى عينة البحث.
- 2- التعرف على الفروق في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما.

تساؤلات البحث:

- 1- ما مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى عينة البحث؟
- 2- هل توجد فروق في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما.

مجالات البحث:

- 1- المجال البشري: طلاب وطالبات سكول التربية الرياضية/ فاكولتي التربية/ جامعة سوران/العراق.

2- المجال الزمني: للفترة 2012/11/27م لغاية 2013/3/10م.

3- المجال المكاني: ملاعب سكول التربية الرياضية/ فاكليتي التربية/ جامعة سوران/العراق.
الإطار النظري:

مفهوم الاستثارة الانفعالية:

لقد ظهرت بعض التعاريف التي تبين مفهوم مصطلح الاستثارة الانفعالية فهو "عبارة عن حالة تمتاز بقوة ورغبة في عمل سلوك معين"⁽¹⁾، أما أرنوف (1983) فيبين أن "الانفعالات أو الوجدانيات حدث داخلي لأن هذا الحدث قد يثير بدوره مظهراً خارجياً يدل عليه وأحياناً ينزع لمظهر فجأة ويصعب التحكم به"⁽²⁾، وقد يكون الانفعال "عبارة عن حالة شعورية ذاتية في الكائن الحي تصاحبها تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر تعبيرية خارجية قد تعبر غالباً عن نوع الانفعال"⁽³⁾.

وتعرف الاستثارة بأنها مجموع ردود أفعال نفسية وجسمية تجعل الشخص مبتهجا و متميزا وعلى درجة عالية من الوعي"⁽⁴⁾، وعرفها ثامر محسن (1990) بأنها "اضطرابات حادة تشمل الفرد كله وتؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية وظيفته الحيوية تنشأ من مصدر نفسي"⁽⁵⁾، أما أسامة كامل راتب (1997) فعرفها بأنها "استجابة الفرد للبيئة وتكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بشدة السلوك"⁽⁶⁾.

إن تفاعل الفرد المستمر مع بيئته الخارجية أكسبته علاقات معينة بالنسبة للأشياء والظواهر والأحداث مما جعل الفرد يمتلئ بالانفعالات المختلفة من فرح وسرور ومن رهب وخوف وغضب وكراهية وتنشأ الانفعالات من خلال تفاعل الفرد مع الخبرات التي يتعرض لها، إذ لا يمكن صدها أو كفها على الرغم من أنها قد تسبب في شعور الفرد عدم قدرته على

السيطرة على السلوك والتحكم به، والانفعالات جانب شعوري يشير إلى إحساس وتأثير الفرد بالانفعالات وجانب سلوكي يشير إلى الحركات التعبيرية كتغيرات الوجه والأطراف والتغيرات العضلية المصاحبة للانفعالات كسرعة دقات القلب وسرعة التنفس⁽⁷⁾.

الاستثارة الانفعالية في المجال الرياضي:

تمثل الاستثارة ظاهرة فسيولوجية محايدة، حيث ترتبط بكل من الانفعالات الموجبة والسالبة، وتسهم فسيولوجية الجهاز العصبي إسهاماً رئيساً في الاستثارة بقسميه السمبثاوي والباراسمبثاوي. والرياضة ذات أهمية خاصة في تطوير الانفعالات وتعبيرات الرياضيين في المباريات تختلف في مستوياتها ونوعيتها عن الانفعالات في الحياة اليومية وغالباً ما تمتلك طابعاً حيويًا متميزاً لكونها تزيد من النشاط الحيوي للأجهزة العضوية.

إضافة إلى ما سبق يعد الأداء الرياضي أحد أنواع الأداء الذي يمارسه الإنسان والذي تكون للانفعالات النفسية أثر مهم فيه سوى في إثراء ممارسة التدريب أو في حالات المنافسة ويكون لها تأثير سلبي أو إيجابي في العمليات الوظيفية من جهة وفي السلوك الخاص بالفرد الرياضي من جهة أخرى، وبصورة أدق فإنه لا يمكن التعرف أو الجزم بأن هذا الانفعال سلبي أو إيجابي إلا بعد أن تتم مقارنته مع نتيجة الأداء أو الإنجاز وهذا يتوقف على طبيعة الأداء ونوع الرياضة الممارسة ومستوى الرياضيين من حيث الخبرة والتجربة والمرحلة العمرية ومستوى الإنجاز.

وفي المجال الرياضي نلاحظ استخدام الكثير من العبارات التي تعبر عن مستوى التوتر والاستثارة للاعب في المواقف الرياضية المختلفة أو قد تعبر عن درجة نشاط بعض أجهزة الجسم مثل ظهور بعض الأعراض الفسيولوجية بدرجة واضحة على

على الإثارة وبث روح الحماس للاعب وتحديدًا من قبل المدرب بغية الوصول للاعب للأداء المطلوب إنجازه. وتكثر حالات الاستثارة والتعبئة النفسية قبل المنافسة وخلالها عن طريق تشجيع اللاعبين وبث روح الحماس في نفوسهم لضمان تحقيقهم لأحسن مستوى في الأداء. وكذلك نجد أن الانفعالات تؤثر تأثيراً مهماً وبالغ الأثر في حياة اللاعب الرياضية، إذ ترتبط بسمات شخصيته وسلوكه ودوافعه وحاجاته وبأنواع الأنشطة التي يمارسها، إذ لا توجد على الإطلاق أنواع من الممارسات الرياضية دون أن تصطبغ بالانفعالات⁽⁹⁾.

الدراسات المشابهة والسابقة:

استهدفت دراسة محمد حسين حميدي وآخرين (2004) التعرف إلى تأثير تمارين الاسترخاء (الذاتي- التخلي) في الاستثارة الانفعالية لدى عدائي 110م حواجز، وكذلك التعرف على بعض المتغيرات الكينماتيكية لعدو 110م حواجز للرجال للاختبارات القبلية والبعدي لمجموعات الدراسة. تكونت عينة البحث من العدائين المشاركين في بطولة العراق للمتقدمين في عدو 110م حواجز ومن المسجلين بسجلات اتحاد ألعاب القوى العراقي المركزي للموسم الرياضي 2003م وعددهم (12) عداء، وتوصل الباحثون إلى أن تدريبات الاسترخاء الذاتي والتخلي قد أثرت وبشكل واضح في خفض درجة الاستثارة الانفعالية، وكذلك هناك تأثير للبرامج التدريبية في تطور الزمن من البداية إلى المانع الأول وللمجاميع التدريبية الثلاث، وظهر أن منهجي الاسترخاء الذاتي والتخلي قد أثر في تقليل المسافة قبل الحاجز⁽¹⁰⁾.

وأوضح بحث زهير يحيى وآخرين (2007) مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي المراكز المختلفة

اللاعب كسرعة دقات القلب أو سرعة التنفس أو التوتر العضلي أو كثير من التعرق وغير ذلك من الأعراض.

وقد اهتم الباحثون في مجال علم النفس بدراسة ظاهرة الاستثارة وحاولوا فهمها والتعرف على علاقتها بالنشاط الرياضي. فقد ترى زينب (1990) نقلاً عن (كوكس) إلى أن مفهوم الاستثارة "يتطلب معرفة التحولات الأساسية التي تحدث في الجسم عند استثارة اللاعب ويصف الاستثارة بأنها درجة التنشيط للأعضاء التي تكون تحت سيطرة الجهاز العصبي المستقل"⁽⁸⁾.

وتستخدم الاستثارة الانفعالية للتعبير عن حالة الرياضي الانفعالية قبل المسابقات الرياضية، وتكون الاستثارة الانفعالية عالية في الرياضات التي تتطلب عمل العضلات الكبيرة مثل رفع الأثقال، بينما في الرياضات التي تتطلب عمل العضلات الصغيرة مثل الرماية بالقوس والسهم تكون الاستثارة الانفعالية منخفضة. كما يكون ارتفاع درجة الاستثارة الانفعالية ضروري للأداء الرياضي الذي يتطلب القوة العضلية والسرعة، بينما يكون هذا الارتفاع معيقاً للأداء الرياضي الذي يتطلب التوافق الحركي. إن رفع الروح المعنوية في مواجهة الاستثارة الانفعالية تعد مهمة في إثراء المنافسة الرياضية لدى الطلاب الذين يجب أن يعتنوا باستعمال الاستراتيجية المناسبة لهم وقد يتطلب ذلك التحكم بالقلق، ويحتاج الفريق لاستراتيجيات مختلفة ومتباينة عما يحتاجه الطالب بذاته، ويستطيع المدرس إن يؤثر تأثيراً مهماً في ذلك من خلال استعمال طرائق للتهيئة النفسية.

لذا فإن الانفعال عبارة عن حالات فسيولوجية تحدث للأفراد وتعمل على توجيه سلوكهم حسب نوع الاستثارة إن كانت إيجابية أو سلبية ومن ثم تؤثر في مستواه وكثيراً ما يستخدم في أثناء المنافسات عبارات تدل

وتناولت شيماء علي خميس (2010) الاستثارة الانفعالية والذات المهارية للاعبين الكرة الطائرة الشباب لمنطقة الفرات الأوسط للموسم (2009-2010) وإمكانية التعرف على نوع العلاقة بين الاستثارة الانفعالية والذات المهارية، وشملت عينة البحث لاعبي بعض فرق الكرة الطائرة الشباب والبالغ عددهم (78) لاعباً، وتوصلت الباحثة إلى امتلاك عينة البحث لاستثارة انفعالية مرتفعة وذات مهارة منخفضة، وهناك علاقة عكسية بين الذات المهارية والاستثارة الانفعالية لعينة البحث⁽¹³⁾.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية وذلك لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث اشتمل على طلاب وطالبات المرحلتين الثالثة والرابعة لسكول التربية الرياضية/ فاكلتي التربية في جامعة سوران/العراق للعام الجامعي 2012/2013م والبالغ عددهم (131) طالباً وبطريقة عشوائية، تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (125) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (95.42%) من مجتمع البحث، وقد تم تقسيم عينة البحث عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة للاختبارات النظرية وعددهم (45) طالباً وطالبة ومجموعة للاختبارات العملية وعددهم (80) طالباً وطالبة، وجدول (1) يبين توزيع عينة البحث والنسبة المئوية بحسب الاختبارات العملية والنظرية.

لمنتخبات الجامعات العراقية بكرة السلة والتعرف إلى الفروق الفردية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة (عينة البحث)، وتكونت عينة البحث من منتخبات جامعات العراق بكرة السلة (دهوك، الموصل، ديالى، الأنبار، سليمانية، صلاح الدين) البالغة (60) لاعباً، وقد تم استخدام مقياس الاستثارة الانفعالية أداة للبحث والذي يتكون من (50) عبارة تقيس درجة الاستثارة الانفعالية للاعب، وقد تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط وتحليل التباين باتجاه واحد وقيمة أقل فرق معنوي، وأسفرت النتائج عن ظهور حالة من الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي مراكز اللعب المختلفة عينة البحث، كما يوجد ارتفاع ملحوظ لدى مركزي الارتكاز والزاوية في مستوى الاستثارة الانفعالية مقارنة بمركز الموزع⁽¹¹⁾.

سعى ميثم صالح كريم (2008) إلى التعرف الاستثارة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الأولى في أداء الاختبارات العملية لبعض الألعاب الفرعية والفردية، وكذلك التعرف على الفروق في الاستثارة الانفعالية لدى طلاب المرحلة الأولى في أداء الاختبارات العملية لبعض الألعاب الفرعية والفردية، حدد الباحث عينة البحث بطلاب المرحلة الأولى لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل والبالغ عددهم (110) طالب، وتم التوصل إلى إمكانية التعرف على الاستثارة الانفعالية عند الألعاب الرياضية (كرة القدم، كرة السلة، الجمناستيك، الأثقال) وإمكانية المقارنة بين قيم الاستثارة الانفعالية بين الألعاب الرياضية (كرة القدم، كرة السلة، الجمناستيك، الإثقال)⁽¹²⁾.

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث والنسبة المئوية بحسب الاختبارات العملية والنظرية

النسبة المئوية	مجتمع البحث	طلاب	طالبات	العدد	العينة
%61.07	131	50	30	80	الاختبارات العملية
%34.35		29	16	45	الاختبارات النظرية
%4.58		4	2	6	العينة الاستطلاعية
%100		83	48	131	المجموع

أدوات وأجهزة البحث:

الاستثارة الانفعالية وله درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية ويتكون هذا المقياس من (50) فقرة، وقد تم تعريف المقياس وإخضاعه لبعض التعديلات لأجل تطبيقه على الطلبة وذلك من خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين.

تحديد صلاحية الفقرات:

بعد أن تم تعديل فقرات المقياس بما يتلاءم وعينة البحث عرضت على عدد من المختصين من علم النفس الرياضي والقياس والتقويم والعلوم النفسية والترفيه لبيان صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضع لأجله وكما في الجدولين (2، 3):

- الملاحظة.
- الاستبانة (مقياس الاستثارة الانفعالية).
- جهاز كومبيوتر نوع (Pentium 4).
- ساعة توقيت إلكترونية نوع (festal).

إجراءات البحث الميدانية:**إجراءات إعداد مقياس الاستثارة الانفعالية:**

استعمل الباحثان مقياس الاستثارة الانفعالية الذي يستهدف التعرف على درجة الاستثارة الانفعالية لدى عينة البحث في موقف المنافسة الرياضية والذي أعده (دورثي . ف . هاريسون) وعربه (أسامة كامل راتب (1997)⁽¹⁴⁾ ، ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس

جدول (2) يبين أرقام الفقرات المحذوفة والمعدلة والتي تم تعديلها بشكل بسيط

والتي لم يجر عليها أي تعديل

رقم الفقرة	الفقرات
48-46 -28 -24 – 20	المحذوفة
45-41-29-22-11-10	المعدلة
-21-19-18-17-16-15-14-12-9-8-7-6-5-3-1-43-42-40-38-37-36-35-33-32-31-30-26-23 50-49-47-44	المعدلة تعديلاً بسيطاً
39-34-27-25-13-4-2	لم يجر عليها أي تعديل

جدول (3) يبين الفقرة وعدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية

النسبة المئوية	الخبراء		رقم الفقرة	ت
	موافقون	غير موافقين		
100%	8	-	39-34-27-25-13-4-2	1
87.5%	7	1	-18-17-16-15-14-12-11-10-9-8-7-6-5-3-1 35-33-26-23-22-21-19	2
75%	6	2	-44-43-42-41-40-38-37-36-32-31-30-29 50-49-47-45	3
62.5%	5	3	48-46 -28 -24 - 20	4

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال إيجاد الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين، وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم الحصول على معامل ثبات عالي بين أداء الاختبار الأول وأعادته الاختبار من خلال تطبيق نفس المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية نفسها وبظروف مشابهة وبعد مرور أسبوع من الاختبار الأول ظهرت قيمة ثبات المقياس 0.874 وهذا يدل على ملائمة الاختبار لأفراد العينة.

طريقة تصحيح المقياس :

إن عملية تصحيح المقياس تتم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب إجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو عبارة عن الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل عن وجود النتيجة التي تقاس، حيث تكون المقياس من (45) فقرة، الفقرات الإيجابية (23) فقرة تكون إجاباتها (1، 2، 3) والفقرات السلبية (22) فقرة تكون إجاباتها (1، 2، 3).

التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية يوم الثلاثاء المصادف 2012/12/4م على (6) طلاب في اختبار الكرة الطائرة وتشكل نسبتهم (4.57%) من مجتمع البحث، وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية، وكان الغرض من هذه التجربة هو تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاستبيان وكذلك التعرف على الصعوبات والعقبات وتنظيم إدارة المختبرين⁽¹⁵⁾، وبعد الانتهاء من إجراء التجربة الاستطلاعية تبين أن فقرات المقياس كانت واضحة من قبل أفراد العينة وكذلك بدائل الإجابة والتعليمات في حين كان وقت استكمال التأثيرات لجميع أفراد عينة التجربة (20-30) دقيقة.

الأسس العلمية للمقياس:

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكولوجية التي يجب توفرها في المقياس النقي ومهما كان الغرض من استخدامها⁽¹⁶⁾، وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحيته المقاييس المستخدمة بالمقياس والتقييم.

جدول (4) يبين بدائل الإجابة وأوزان الفقرات لمقياس الاستثارة الانفعالية

وزن الفقرة	بدائل الإجابة		
	غالبا	أحيانا	نادرا
الفقرات الايجابية	1	2	3
الفقرات السلبية	3	2	1

فاكلتي التربية/جامعة سوران وتشكل نسبة (95.42%) من مجتمع البحث وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الأساسية قام الباحثان بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث وترتيبها في جداول تمهيداً لتحليلها إحصائياً.

الوسائل الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إذ تم استخراج النسبة المئوية، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط (بيرسون) وتحليل التباين الثنائي وTwo-Way ANOVA ولقد تم تحديد مستوى الدلالة عند 0.05 أو أقل.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

تحقيقاً لأهداف البحث وللاجابة عن ما وضعه الباحثان من تساؤلات يقدم ما توصلنا إليه من نتائج في العرض الآتي:

إن أعلى درجة محتملة يحصل عليها الطالب (135) وأدنى درجة (45) لأن تقدير الإجابة ثلاثي، وبهذا يكون الوسط النظري أي درجة الحياد (90). حيث إنه كلما كانت درجة المستجيب أعلى من الوسط النظري كان ذلك مؤشراً على أن الاستثارة الانفعالية عالية ستؤثر سلباً على أداء الطالب في اللعبة الممارسة وكلما كانت درجة المستجيب نفس الوسط النظري أو أقل كان ذلك مؤشر على أن الاستثارة الانفعالية مقبولة وتؤدي إلى الأداء الأمثل في اللعبة.

التجربة الرئيسة :

أجرى الباحثان التجربة الرئيسة خلال المدة المحصورة بين (2012/12/3 لغاية 2013/3/10) على ملاعب وصالة قسم التربية الرياضية/فاكلتي التربية/جامعة سوران، وبعد إعداد أداة البحث بالشكل النهائي والمكون من (45) فقرة وتم تحديد العينة الأصلية والبالغ عددهم (125) طالباً وطالبة من المرحلتين الثالثة والرابعة لقسم التربية الرياضية/

جدول (5) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاستثارة الانفعالية لعينة البحث

نوع الاختبارات	جنس الطلبة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظري	طالبات	16	95.76	4.99
	طلاب	29	90.2	4.59
	المجموع	45	92.18	5.40

4.41	85.73	30	طالبات	العملي
2.61	69.67	50	طلاب	
8.52	75.69	80	المجموع	
6.65	89.22	46	طالبات	مجموع الاختبارات
10.54	77.21	79	طلاب	

الإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى درجة الاستثارة الانفعالية لدى عينة البحث؟ وعلى الرغم من التعرف على هذه القيم إلا أنه لا يمكن الحكم على أي من جنس الطلبة ونوع الاختبارات أو تفاعلها قد أثر في درجة الاستثارة الانفعالية على عينة البحث، لذلك استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي Two-Way ANOVA والذي يكشف الفروق في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما، وهذا ما يبينه جدول (6).

يتبين من جدول (5) أن الطالبات بالاختبارات النظرية حققن أعلى قيمة بدرجات الاستثارة الانفعالية إذ بلغ الوسط الحسابي لهن 95.76 و بانحراف معياري 4.99 وهو أعلى من قيمة المتوسط النظري والبالغ (90) درجة وهذا يدل على أنهم من نوات الاستثارة الانفعالية العالية، في حين حقق الطلاب في الاختبارات العملية أدنى قيمة بدرجات الاستثارة الانفعالية إذ بلغ الوسط الحسابي لهم 69.67 و بانحراف معياري 2.61 وهو أدنى من قيمة المتوسط النظري والبالغ (90) درجة وهذا يدل على أنهم من ذوي الاستثارة الانفعالية المنخفضة، وبذلك فقد تمت

جدول (6) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي في درجات الاستثارة الانفعالية لعينة البحث

معنى الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	.000	201.912	3109.602	1	3109.602	جنس الطلبة
معنوي	.000	403.423	6213.009	1	6213.009	نوع الاختبارات
معنوي	.000	47.625	733.454	1	733.454	تفاعل جنس الطلبة مع نوع الاختبارات
			15.401	121	1863.49	الخطأ
				125	847712.728	الكلية

ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما، حيث اتضح أن قيم (ف) المحسوبة والبالغة (201.912، 403.423،

يبين جدول (6) تحليل التباين الثنائي في درجات الاستثارة الانفعالية لعينة البحث تبعا لجنس الطلبة

الاستنتاجات والتوصيات:**الاستنتاجات:**

1- تمتع الطالبات عند أداء الاختبارات النظرية باستثارة انفعالية عالية، في حين أن الطلاب يتمتعون باستثارة انفعالية منخفضة عند أدائهم الاختبارات العملية.

2- وجود فروق معنوية في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة.

3- وجود فروق معنوية في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لنوع الاختبارات.

4- وجود فروق معنوية في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لتفاعل جنس الطلبة مع نوع الاختبارات.

التوصيات:

1- التأكيد على الاهتمام والتعامل النفسي المريح وخلق جو من الاستقرار النفسي للطلبة في أثناء أداء الاختبارات العملية والنظرية.

2- استخدام مقاييس نفسية أخرى على الطلبة في أثناء أداء الاختبارات العملية والنظرية.

3- إجراء دراسات أخرى لمعرفة الاستثارة الانفعالية بين طلاب المراحل الدراسية الأخرى.

4- دراسة بعض المتغيرات النفسية الأخرى وإيجاد علاقتها مع مستوى التحصيل في الاختبارات العملية والنظرية.

47.625) وحسب الترتيب وبمستوى دلالة $0.05 \geq$

وهذا يدل على وجود فروق معنوية في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الاستثارة الانفعالية هي عملية نفس فسيولوجية تختلف في الشدة والدرجة والمتطلب وفق أداء الطلبة للاختبارات العملية أو النظرية، وهذه النتيجة مشابهة لما توصلت إليه عبير فاروق البدرى (2007) من وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى الجنس (ذكور - إناث) على بعدي الخبرات البديلة، الاستثارة الانفعالية (17)

وتعد الاستثارة الانفعالية هي حالة مؤقتة سببها إدراك المواقف التقويمية في أثناء أداء الاختبارات على أنها مواقف تهديديه للشخصية، مصحوبة بتوتر وتحفز وحدة انفعالية وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب في أثناء الاختبارات مما يؤثر سلباً على المهام العقلية والمعرفية والحركية في موقف الاختبار النظري أو العملي. وهذا ما أكد عليه أحمد عكاشة (1993) من أن كل طالب يحتاج إلى درجة معينة من الانفعال إذا زادت أثرت في سلوكه وتفكيره وإذا قلت أصابته بالملل (18).

وبذلك فقد تمت الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق في متوسطات درجات الاستثارة الانفعالية تبعا لجنس الطلبة ونوع الاختبارات والتفاعل بينهما.

الهوامش:

- (1) عبد الرحمن محمد عيسوي: علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر، 1991م، ص59.
 - (2) أرنوف: التقدم في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين وآخرون، القاهرة، مطبعة الأهرام، 1983م، ص133.
 - (3) محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998م، ص438.
 - (4) يوسف موسى المقادي وعلي محمد العمارة: علم النفس الرياضي، عمان، مطبعة المكتبة الوطنية، 2002م، ص90.
 - (5) ثامر محسن: الإعداد النفسي لكرة القدم، الموصل، مطابع التعليم العالي، 1990م، ص30.
 - (6) أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997م، ص281.
 - (7) أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1979م، ص153.
 - (8) زينب حسن الجبوري: الاستثارة الانفعالية والسمات الشخصية لدى اللاعبين الشباب والمتقدمين في الساحة والميدان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2000م، ص19.
 - (9) محمد جسام عرب، موسى جواد كاظم: مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد1، مطبعة ديالى، بعقوبة، 2001م، ص41.
 - (10) محمد حسين حميدي وآخرون: تأثير تمارين الاسترخاء الذاتي - التخيلي في الاستثارة الانفعالية وبعض المتغيرات الكينماتيكية من البدء إلى اجتياز الحاجز الأول في عدو 110م حواجز، بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد، العدد8، 2004م.
 - (11) زهير يحيى وآخرون: دراسة مقارنة في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي الجامعات وفق مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد14، العدد46، 2007م.
 - (12) ميثم صالح كريم: دراسة مقارنة في الاستثارة الانفعالية عند أداء الاختبارات العملية لبعض الألعاب الفرعية والفردية لدى طلاب التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد1، العدد9، 2008م.
 - (13) شيماء علي خميس: الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بالذات المهارية للاعبين بعض فرق الكرة الطائرة الشباب، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد3، العدد1، 2010م.
 - (14) أسامة كامل راتب: مصدر سبق ذكره، ص272.
 - (15) محمد عبد السلام: القياس التربوي والنفسى، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1988، ص114.
- (16) صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته، توجيهاته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م، ص409.
- (17) عبير فاروق البدرى: فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في المدارس الموحدة والمختلطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007م.
- (18) أحمد عكاشة: علم النفس الفسيولوجي، ط8، مكتبة أنجلوا المصرية، القاهرة، 1993م، ص174.

المصادر:

- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط1، القاهرة، دار المعارف، 1979.
- أحمد عكاشة: علم النفس الفسيولوجي، ط8، مكتبة أنجلوا المصرية، القاهرة، 1993م.
- أرنوف: التقدم في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين وآخرون، القاهرة، مطبعة الأهرام، 1983م.
- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997م.
- ثامر محسن: الإعداد النفسي لكرة القدم، الموصل، مطابع التعليم العالي، 1990م.
- زهير يحيى وآخرون: دراسة مقارنة في مستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي الجامعات وفق مراكز اللعب المختلفة بكرة السلة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد14، العدد46، 2007م.
- زينب حسن الجبوري: الاستثارة الانفعالية والسمات الشخصية لدى اللاعبين الشباب والمتقدمين في الساحة والميدان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، 2000م.
- شيماء علي خميس: الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بالذات المهارية للاعبين بعض فرق الكرة الطائرة الشباب، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد3، العدد1، 2010م.
- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته، توجيهاته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.
- عبد الرحمن محمد عيسوي: علم النفس الفسيولوجي، دراسة في تفسير السلوك الإنساني، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر، 1991م.
- عبير فاروق البدرى: فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى طلاب التعليم الثانوي العام في المدارس الموحدة والمختلطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2007م.
- محمد جسام عرب، موسى جواد كاظم: مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد1، مطبعة ديالى، بعقوبة، 2001م.
- محمد حسين حميدي وآخرون: تأثير تمارين الاسترخاء الذاتي- التخيلي في الاستثارة الانفعالية وبعض المتغيرات الكينماتيكية من البدء

- إلى اجتياز الحاجز الأول في عدو 110م حواجز، بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات، كلية التربية الرياضية بالجاذرية، العدد8، 2004م.
- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998م.
- محمد عبد السلام: القياس التربوي والنفسي، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1988م.
- ميثم صالح كريم: دراسة مقارنة في الاستثارة الانفعالية عند أداء الاختبارات العملية لبعض الألعاب الفرقة والفردية لدى طلاب التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد1، العدد9، 2008م.
- يوسف موسى المقدادي وعلي محمد العمائير: علم النفس الرياضي، عمان، مطبعة المكتبة الوطنية، 2002م.

ملحق (1)

مقياس الاستثارة الانفعالية بصورته النهائية

ت	الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أدائي في أثناء التدريب أفضل كثيراً من الامتحان العملي.			
2	يضايقني أن يشاهد أدائي أشخاص مهمون.			
3	أشعر بصعوبة التركيز قبل الامتحان العملي.			
4	يقلقني تفكير الآخرين في مستوى أدائي.			
5	يصعب علي استعادة تركيز انتباهي إذا ارتكبت أخطاء في أثناء الامتحان العملي.			
6	يتشتت انتباهي في أثناء الامتحان العملي.			
7	أتبع نظاماً معيناً عندما أستعد للامتحان العملي.			
8	أرتكب المزيد من الأخطاء عندما تزداد المنافسة في الامتحان العملي.			
9	أشعر بالخوف الشديد عند اقتراب مواقف المنافسة في الامتحان العملي .			
10	ألوم نفسي عندما أرتكب أخطاء بسيطة في أثناء الامتحان العملي.			
11	نقد المدرس لي يعوق مقدرتي على تركيز الانتباه في الامتحان العملي.			
12	أعاني بعض الاضطرابات في المعدة في أثناء الامتحان العملي.			
13	أشعر بالخوف من عدم أداء ما في استطاعتي في المنافسات المهمة.			
14	يهمني جدا الأداء بأقصى طاقتي في الامتحان العملي.			
15	أنا لآعب متمكن في مواقف المنافسة الشديدة خصوصاً في الامتحان العملي.			
16	أستطيع في أثناء الإحماء- وانتظار بداية الامتحان العملي- التركيز بشكل إيجابي في المنافسة القادمة.			
17	أحتفظ في ذهني بخطة لأداء الامتحان العملي تفصيلياً.			
18	أكون عصبياً ومهموماً قبل المنافسات الهامة في الامتحان العملي.			
19	أفقد السيطرة على أفكاري قبل الامتحان العملي.			
20	أحتاج بعض الوقت قبل الامتحان العملي لغرض الإعداد الذهني.			
21	أحقق أفضل أداء عندما أعرف بالتحديد المطلوب أدائه.			
22	يتحسن أدائي كلما زادت صعوبة التحدي في الامتحان العملي.			
23	أحقق أفضل أداء عندما أكون مسترخياً وهادئاً.			
24	يمكنني التصور الذهني لجميع المواقف المرتبطة بالامتحان العملي قبل بدايته.			
25	أجد صعوبة في تركيز الانتباه عندما يسير الامتحان على النحو غير المخطط له.			
26	أحقق أفضل أداء عندما يشجعني مدرسي في أثناء الامتحان العملي.			

			27	عندما أكون مركزا تماما في الامتحان العملي أنتبه إلى تعليمات ونداءات المدرس من خارج الملعب.
			28	أستطيع تذكر جميع الأشياء التي حدثت في الامتحان العملي بعد انتهائها.
			29	أستطيع التصور الذهني للامتحان العملي (أرى/أشعر) على النحو الذي أحب.
			30	أضع أهدافا لأدائي بالامتحان العملي لكل تدريب في الامتحان.
			31	أستطيع أن أرى وأشعر بوضوح أداء المهارات التي أريد تصورها ذهنيا.
			32	أشعر بعد انتهاء الامتحان العملي أنه كان بإمكانني الأداء بشكل أفضل.
			33	أحرص على إثارة زميلي المنافس في أثناء الامتحان العملي كلما أمكنني ذلك.
			34	أخشى إصابتي في أثناء الأداء في الامتحان العملي.
			35	أفكر كيف كان أدائي بعد الامتحان العملي ،وماذا أستطيع أن أفعل لتطويره في الأداء الآتي.
			36	إذا تعرضت لقرار خاطئ من المدرس أستطيع تركيز الانتباه مرة أخرى .
			37	أشعر بالحاجة لدخول الحمام مرات عديدة قبل الامتحان العملي.
			38	أحاول تجنب التفكير في الامتحانات العملية القادمة.
			39	أشعر بالضعف والوهن قبل الامتحان العملي مباشرة.
			40	أشعر أنني لا أستطيع تذكر أي شيء قبل الامتحان العملي مباشرة.
			41	يكون أدائي في الامتحان العملي باستمرار قريبا أو في حدود قدراتي.
			42	أستمتع بالممارسة أكثر من الامتحان العملي.
			43	تزداد عصبيتي كلما زاد عدد جمهور الطلبة للامتحان العملي.
			44	أفكر كثيرا في كيفية أدائي والأداء الذي أرغب فيه عندما أكون بعيدا عن الممارسة في الامتحان العملي.
			45	أشعر بالاسترخاء التام حين أدائي بشكل جيد في الامتحان العملي.

A comparative study of the impact for the emotional arousal on students during the performance of the theoretical and practical tests

Eman Aleas Ezo

Falih Jaaz Shalesh

Abstract

The research aims to identify the level of emotional arousal for the research sample, as well as to identify the differences in the mean of emotional arousal scores depending on the sex of the students, the type of tests and the interaction between them. The researchers used the descriptive manner surveys, The research sample included 125 students from the School of Physical Education / faculty of Education - University of Soran/Iraq for the academic year 2012/2013, they make up (95.42%) of the research community, and this percentage has been divided randomly into two groups, a group of theoretical tests which included (45) students and a group of practical tests is (80) students, The researchers was adopted on measure arousal emotional which prepared by (Dorothy. Q. Harrison) and translated to Arabic by (Osama full salary of 1997), Then statistical treatment has been done by using the statistical program SPSS. Then has been extracted the percentage, mean, standard deviation and coefficient of correlation (Pearson) and analysis of variance by Two-Way ANOVA .

The most important of the researchers finding is the enjoyment of the students when performing the theoretical tests by high emotional arousal. As well as there are significant differences in the mean scores of emotional arousal depending on the sex of the students, depending on the type of tests and depending on the interaction of students with the type of sex tests. The researchers recommended that needs for attention, psychological dealing comfort and create an atmosphere of psychological stability for students during the performance of the practical and theoretical tests, as well as the study of some of the other psychological variables and find a relationship with the level of achievement in the practical and theoretical tests.